Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن الموت الذي واجهه الكلب مسح عن دماغه كل شيء غير الرغبة في البقاء ....

سألت الدكتور لبان : ألم يكن في ٥ حزيران نوع من غسيل دماغ للفرد العربي ؟ ...

قال : ليس تماماً . قلائل وعوا الكارثة ، فالسايكوباتس الذين من أبرز صفاتهم عدم النضج الإنساني لا يعون خطر السكين إلا بعد أن تغمد في صدورهم .

— والذين وعوا ٥ حزيران ، وتم غسيل دماغهم بطريقة ما ، وصار ذهنهم صفحة بيضاء ، هل يمكن زرع خطة مدروسة فيها للثأر واستعادة الأرض والكرامة ؟

رد الدكتور لبان بحرقة : لم يتبدل شيء تقريباً للأسف بعد ٥ حزيران ... ولقد تمت إعادة غرس الأمراض العربية كلها والتخلف العربي كله « والسايكوباتيه » في أي ذهن تم غسله ... لقد وظفت الهزيمة لغرس مزيد من أمراض الهزيمة ! !...

— لنعد الى القضية منذ البداية . لماذا أُصيبت الأمة العربية بمرض السايكوبات ؟ ...

— مأساتنا هي الخروج من مجتمع بدائي الى مجتمع عصري دون المرور بمرحلة الحضارة بمعنى بنائها اليومي عاماً بعد عام ... لقد انتقلنا من البداوة الى مجتمع الاستهلاك المستورد دون المرور بالحضارة . اليك هذا المثال : سعيد عقل يظل يكرر ان ثمن السيارات التي استوردها لبنان في — كذا — سنة يكفي لإنشاء معمل سيارات . لقد نسي انه لا يستطيع شراء الحضارة وانما يستطيع شراء نتاجها ، وإن معمل السيارات ليس رأسمالاً نقدياً احصائياً وانما هو أولاً رأسمال انساني يتطلب درجة معينة من الحضارة ابتداء بالعامل وانتهاء بمدير المصنع ونظام الحكم و ... و ... ما جدوى الدبابة التي تستورد إذا حاربنا بها وكأننا نركب دابة لا دبابة ؟ ...

نحن ما زلنا غارقين في أنماط سلوكية تقليدية في فكرنا وقيمنا ، هذه الأنماط تمنعنا من مواجهة الواقع ، وتمزيقها الواعي هو وحده بداية الخلاص ...

تنوعت الأمراض والاجماع واحد

بعد لقائي بالدكتور لبان سعيت للقاء أكثر من طبيب نفساني ... كانوا جميعاً يجمعون على وجود « خلل » في الشخصية العربية وإن اختلفت تسميتهم لهذا الخلل بين السايكوبات والشيزوفرانيا وغيرهما من الأسماء العجيبة الغريبة الموجعة ... بل إن بعضهم بيّن لي كيف أن الحاكم (فلان) هو نموذج لمرض جنون العظمة وانه دونما شك يعتقد انه نابليون ... والمسؤول (فلان) مصاب بالسادية ... والماسوكية ... والدليل سلوكه العملي ... والمسؤول (علان) مصاب بانفصام الشخصية وأولى صفاته